

# الإسراء والمعراج

الإسراء: الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.

المعراج: الصعود بالنبي -صلى الله عليه وسلم- من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا وما فوقهن.

تاريخها: السنة ١٠ من البعثة.

مدتها: جزء يسير من الليل.

الوسيل: البراق



الصحبة: جبريل

أبرز أحداثها: رؤية بعض الأمور الغيبية، عرض على النبي -صلى الله عليه وسلم- اللبن والخمر فاختر اللبن، فرضت الصلاة على أمة النبي -صلى الله عليه وسلم-

أخبر الرسول -ﷺ- أم هانئ بما حدث له في هذه الليلة، فتوجهت إليه بالرجاء ألا يحدث بذلك أحدًا، حرصًا عليه أن تناله ألسنة أهل مكة بسوء. ولكن رسول الله -ﷺ- أخبرهم بما أراه الله -ﷻ- من آياته الكبرى، فاشتد تكذيبهم له وأذاهم، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله له، حتى عاينه، فطفق يخبرهم عن آياته، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن القافلة التي رآها في مسراه ورجوعه، وأخبرهم عن وقت قدومها، وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها، وكان الأمر كما قال، فلم يزد هم ذلك إلا نفورًا، أما بقية المؤمنين فقد صدّقوا رسول الله -ﷺ- وعلى رأسهم أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- الذي قال: «لئن كان قال ذلك لقد صدق... إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء»<sup>(١)</sup>.

الدروس الذي نتعلم من رحلة الإسراء والمعراج:

- العبودية لله أعلى مقام للبشر.
- الثقة بنصر الله -ﷻ- وتأنيده لعباده المؤمنين.
- الإسلام دين الهداية والفطرة.
- التعليم بالمشاهدة والنظر ترسيخ للمعلومات.
- أهمية الصلاة فهي عماد الدين.